

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال : ثعلب : رأسٌ صَمَحَمَحٌ أي أصْلَاحٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وهو فَعْلًا عَمَلٌ كُرَّرَ فيه العَيْنُ واللامُ . وبَعِيرٌ صَمَحَمَحٌ : شديدٌ قَوِيٌّ . قال ابن جنِّي : الحاءُ الأُوْلَى من صَمَحَمَحٍ زائدة وذلك أَنَّها فاضلة بين العَيْنين والعَيْنانِ مَتَى اجتمعَتَا في كلمةٍ واحِدَةٍ مَفْصُولاً بينهما فلا يكون الحَرْفُ الفاصِلُ بينهما إِلا زائداً نحو عَثَوٌ وِثْلٌ وَعَقَنْقَلٌ وَسُلَالِمٌ وَخَفَيْفٌ . وقد ثَبِتَ أَنَّ العَيْنِ الأُوْلَى هي الزَّائِدَةُ فثَبِتَ إِذْنُ أَنَّ الميمَ والحاءَ الأُوْلَيَّ اللَّتَيْنِ في صَمَحَمَحٍ هما الزائدتانِ والميمَ والحاءَ الأَخِيرَتَيْنِ هما الأَصْلِيَّتَانِ فاعرِفْ ذلك ؛ كذا في اللسان . " وحافِرٌ صَمُوحٌ " كصَبُورٍ أَي " شديدٌ " وقد صَمَحَ صُمُوحاً . قال أبو الذَّجَمِ :

" لا يَتَشَكَّى الحافِرَ الصَّمُوحَا .

" يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَمَى مَلَأْتُودًا وقيل : حافِرٌ صَمُوحٌ : شديدٌ الوَقْعِ عن كُرَاعٍ . ومما يستدرك عليه : شَمْسٌ صَمُوحٌ : حارَّةٌ مُغَيِّرةٌ . قال : " شمسٌ صَمُوحٌ وحَرُورٌ كاللَّهَبِ وَيَوْمٌ صَمُوحٌ وصامِحٌ : شديدٌ الحَرِّ . واستدرك شيخُنَا صَمُوحَةٌ أو أصْمُوحَةٌ في اسم النِّجَاشِيِّ وَإِن كان المشهور أصْحَمَةٌ كما يَأْتِي في الميم . صمدح .

" صَمُودِحٌ يَوْمٌنا : اشْتَدَّ حَرُّهُ " . منه " الصَّمُودِحُ كصَمَيْدَعٍ : اليَوْمُ الحَارُّ والصُّلْبُ الشَّدِيدُ كالصُّمَادِحِيِّ " بياءِ النِّسْبَةِ " والصُّمَادِحُ بضمِّها " . وصَوْتُ صُمَادِحِيٍّ وصُمَادِحٌ وصَمَيْدَحٌ شديدٌ . قال :

" مَالِي عَدِمْتُ صَوْتُهَا الصَّمَيْدِحَا وقال أبو عمرو : الصُّمَادِحُ :

الشَّدِيدُ من كلِّ شَيْءٍ وَأَنشد :

" فَشَامَ فيها مَذْلُغًا صُمَادِحَا ورجل صَمَيْدِحٌ : صُلْبٌ شديدٌ . وصَرَبٌ صُرَادِحِيٌّ وصُمَادِحِيٌّ : شديدٌ بَيِّنٌ . " وهما " أَي الصُّمَادِحِيُّ والصُّمَادِحُ : الخَالِصُ من كلِّ شَيْءٍ " عن أبي عمرو . قال الأزهري سمعت أعرابياً يقول لنُقَيْبَةَ جَرَبٍ حَدَّثَتْ بِبَعِيرٍ فَشُكَّ فيها أَبَثْرُ أَم جَرَبٌ : هذا خَاقٌ صُمَادِحٌ الجَرَبِ . " والصُّمَادِحُ : الأَسَدُ " لِشِدَّتِهِ وصلابته . " ومن الطَّرِيقِ :

واضحُهُ " البَيْدِ بْنِ . والصَّمَمَيْدَح : الخيار ؛ عن ابن الأعرابي . ونَبِيدُ
صُمَادِحِيٌّ : قد أدْرَكَ وَخَلِمَ . وبنو صُمَادِحٍ من أَعْيَانِ الأَنْدَلُسِ ووُزْرَائِهَا
وإليهم تُنسَبُ الصُّمَادِحِيَّة من مُتَنَزَّرَاتِهَا الدُّنْيَا بالأَنْدَلُسِ .
صنح .

" الصَّمَمَيْدَحُ : الحَجَرُ العَرِيضُ " . النُّونُ زائدةٌ : وقد تقدّم في " صدح "
بعَيْنِهِ فإِيرَادُهُ هُنَا غيرَ لائقِ كما لا يَخْفَى .
صنح .

" صُنَابِجٌ " الصَّمَمُ : " أَبو بَطْنٍ " من مُرَادٍ . والنُّونُ زائدةٌ . وقد ذكره
الجوهريُّ في " صبح " فهو غيرُ مُسْتَدْرَكٍ على الجوهريِّ كما قَدِمَ . وحكى ابنُ
القَطَّاعِ في زيادتها الخلفَ . " منهم صَفْوَانُ بنُ عَسَّالِ الصَّجَابِيِّ " B هـ .
تَرَجَمَهُ الخافظُ ابنُ حَجَرٍ في الإِصَابَةِ وابنُ ابنِ أَخِيهِ عبدُ الرحمنِ بنُ عُمَيْدَةَ
بنِ عَسَّالِ تَابِعِيٍّ مُخَضَّرَمٍ ذكره ابنُ حَبَّانٍ . " وصُنَابِجٌ بنُ الأَعْسَرِ "
الأَحْمَسِيِّ البَجَلِيِّ " صَحَابِيٌّ " أَخْرَجَهُ " B هـ كُوفِيٌّ رَوَى عَنْهُ قيسُ بنُ أَبِي حازمٍ
وَحَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنْ نِي فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ "
والحديثُ صحيحٌ في جزءِ الجَابِرِيِّ .

صوح .

" الصَّوْحُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ " لغتانِ صَحِيحَتَانِ وَالْفَتْحُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : " حَائِطٌ
الوَادِي " . وفي الحديثِ " أَنْ مُحَلِّمَ بنِ جَثْثَامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلًا يَقُولُ :
لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَلَمَّا ماتَ هُوَ دَفَنُوهُ فلفَطَطَتْهُ الأَرْضُ فَأَلْقَتْهُ بَيْنَ صَوْحَيْنِ
فَأَكَلَتْهُ السُّبَاعُ " . قيل : هو " أَسْفَلُ الجَيْدِ أَوْ وَجْهُهُ القَائِمُ " تَرَاهُ "
كَأَنَّ زَهَّ حَائِطٌ " . وَأَلْقَوْهُ بَيْنَ الصَّوْحَيْنِ : أَي بَيْنَ الجَيْدَيْنِ . فَأَمَّا ما
أَنشده بعضهم :

وشرعبي كشكُّ النَّوْبِ شَكْسِ طَرِيقُهُ ... مَدَارِجُ صَوْحَيْنِهِ عِذَابٌ مَخَاصِرُهُ .
تَعَسَّفَتْهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ ... دَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ

خابِرُ